بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

في حين يصطف حكام المسلمين مع أمريكا

سفيرها يعطي ليهود الحق في السيطرة على كل الشرق الأوسط

الخبر:

قال سفير أمريكا لدى كيان يهود، مايك هاكابي، في برنامج تاكر كارلسون يوم الجمعة 2026/2/20، إن كيان يهود له الحق الكامل في الاستيلاء على جميع الأراضي الواقعة بين نهري الفرات والنيل، والتي ستمتد عبر خمس دول بالإضافة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. (ميدل إيست آي، بتصرف)

التعليق:

أثارت تصريحات هاكابي ضجة كبيرة في البلاد الإسلامية، لكن هذه ليست المرة الأولى التي تكشف فيها أمريكا عن سياستها المثيرة للانقسام والكارثية تجاه بلاد المسلمين، ففي 3 شباط/فبراير 2025، صرّح رئيسها ترامب، رداً على سؤال الصحفيين حول ما إذا كان يؤيد ضم الضفة الغربية المحتلة، بأنه ليس من الجيد أن يمتلك كيان يهود قطعة أرض صغيرة كهذه.

من الواضح وضوح الشمس أن كيان يهود الغاصب ليس إلا قاعدة عسكرية متقدمة لأمريكا، تنطلق منها في حروبها ومؤامراتها ضد الأمة الإسلامية. إن سيطرة أمريكا على جيوش المسلمين، عبر عملائها، هي التي تسمح لقيادة كيان يهود المجرم بالتباهي بأهدافها في توسيع احتلاله. وتجدر الإشارة إلى أن أمريكا دعمت أيضاً غارات كيان يهود على قطر، رغم تواطؤ حكامها مع الغرب في تأمينه.

يجب أن يكون رد الأمة الإسلامية وجيوشها على إعلان أمريكا الصريح للحرب ذا شقين:

1. رفض جميع مساعي التطبيع مع كيان يهود، بما في ذلك المطالبة بالانسحاب الفوري لجميع البلاد الإسلامية من "مجلس السلام" الذي أسسه ترامب.

2. دعوة أبنائنا وإخواننا وآبائنا في جيوش المسلمين لإزالة الحكام الخونة، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي توحد مواردنا الهائلة لتحرير الأرض المباركة فلسطين.

قال النبي ﷺ: **«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»** رواه مسلم. قال الإمام النووي في شرحه: قوله ﷺ: "الإمام جنة" أي كالستر، لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين، ويمنع الناس بعضهم من بعض، ويحمي بيضة الإسلام، ويتقيه الناس ويخافون سطوته، ومعنى "يقاتل من ورائه" أي يقاتل معه الكفار والبغاة والخوارج وسائر أهل الفساد والظلم مطلقاً.

لذلك يسعى حزب التحرير لأخذ النصرة من جيوش المسلمين لإعادة الحكم بكتاب الله سبحانه وتعالى.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سلجوق – ولاية باكستان